



نزيه أبو غشش يوهيات ناقصة

الهفوة

لتراب الأرض، كل تراب الأرض رائحة دم أخضر.
الربيع فضيحة الأرض، وسجل ماتمها ومآسيها.
تلزمني قرونٌ وأعمارٌ ومعجزات
لأتعلم كيف لا أكون خائفاً.
علام أشكو الوحدة وأقول: «ما أكثر أعدائي!».
هؤلاء السفاحون هم «إخوتي في الإنسانية».
باستثناء القتلة، وأرباب الأسلحة والأموال والديانات...
لا أحد يلزم للحياة على هذه الأرض.
لا يرضيني أقل من أن أكون ملكاً على العالم (بجميع ناسيه،
وبهائميه، ومعابديه، ومدافن موتاه وحقائقه).
ملكاً... لا أقل.
ليس لكي أصير سيّداً، وأقول: أنا السيّد...
بل فقط، لكي أدير ظهري لكل أحد وكل شيء،
وأتنحى بلا ندم.
ما حاجتنا إلى الحقيقة ورؤسليها، إذا كانت القوة قادرة في كل
حين على تحويل أتفه الأباطيل إلى ديانة مرشحة للخلود؟
ما حاجتنا إلى الشعراء والفلاسفة ومنشدي الأعراس؟
ما حاجتنا إلى مُطرّزي الأناجيل، وسدنة معابد الجمال؟
وأصلاً: ما حاجتنا إلى الجمال
إذا كان الإنسان يستطيع إبادة كل شيء بضرية «حقيقة»
صغيرة واحدة؟
وما حاجتنا إلى «الحق»؟!...
الإنسان، لأنه أكثر الكائنات جبناً، هو أكثرها يقيناً وقدرة على
صناعة موازين الحق؛ وأيضاً: أكثرها بطشاً.
الإنسان ديانة نفسه، ورسول نفسه، وعابد نفسه، وذابح
نفسه.
: «الإنسان هفوة».

2015

Art in Motion «صمود وإصرار» الفن ينزل إلى «الصنائع»!

المعرض فالييري رينولد، صاحبة
شركة استشارية للفن في
أمستردام، موجهة إلى هواة جمع
القطع الفنية.
وأشارت الجمعية إلى أن أعمال
الفنانين المشاركين ترتبط بالأهمية
التاريخية لحديقة رينيه معوض
(الصنائع) التي تقع في قلب بيروت،
وأنشئت عام 1907 في عهد الحكم
العثماني، وتبلغ مساحتها 22 ألف
متر مربع. وإذ أبرزت أن الحديقة
تجاوز مدرسة للفنون والحرف،
شرحت أن تسمية «الصنائع» كانت
تشير إلى الإبداع أو الحرفية. وأكدت
أنها تعمل على جعل الحديقة مساحة للإبداع
والابتكار، ولازدهار الأحلام وتطور
المخيلات الخلاقية. أما الأعمال
المشاركة في المعرض، فمستوحاة
من شعار «صمود وإصرار» الذي
يقع «في صميم التساؤلات اليوم»
وفق القائمات على الحدث، وأشرن
إلى أن «المصالحة بين الماضي المؤلم
والحاضر الفوضوي ممكنة، فالفن
يتيح إيجاد علامات مرجعية ترسم
طريقاً منيراً».
وأشارت الجمعية إلى أن بعض
الفنانين العالميين المختارين،
سيحاولون تنفيذ أعمالهم في موقع
المعرض، ما يتيح لهم التفاعل
مع الممارسات الفنية المحلية
وإستخدام المواد المتوافرة في
المنطقة. والفنانون المشاركون هم:
زيد عنتر، «بقجة ديزاين»، شوقي
شوكيني، نانسي دبس حداد، يزن
حلواني، زينة حمادي، غالب أمين
حويلا، نبيل حلو، رندة نعمة، مروان
رشمواوي، غسان زرد (لبنان).

«صمود وإصرار» هو باكورة
الأنشطة التي تنظمها جمعية Art
in Motion من 5 حتى 24 تشرين
الأول (أكتوبر) المقبل، بهدف تشجيع
الحوار الثقافي عبر الفن في الأماكن
العامة. المعرض الذي سيقام في
«حديقة رينيه معوض» (الصنائع)
يشمل منحوتات وأعمال تجهيز
وتصميم وأداء أنجزها 24 فناناً من
لبنان، وسوريا، وفلسطين، والعراق
وعدد من الدول الأوروبية، على أن
تتخلل المعرض جلسات نقاشية
وورش عمل ولقاءات مع الفنانين
وخبراء الفن المعاصر. خلال المؤتمر
الصحافي الذي أقيم أمس في أحد
الفنادق في بيروت بحضور وزير
الثقافة روني عريجي والسياحة
ميشال فرعون، أوضحت الجمعية
أن هذا المعرض هو النشاط الأول
الذي يعكس قيمها وطموحاتها
المتعلقة في «الإفادة من الأماكن
العامة، ودعوة الناس للاطلاع على
الأعمال الفنية والتفاعل معها».
وأضافت أنها أرادت من جمع 24
فناناً لبنانياً وعربياً وأجنبياً في
هذا المعرض بهدف «إقامة نوع من
حوار بين أعمالهم في مساحة عامة
تعبق بالتاريخ». وخلال المؤتمر،
تحدثت مؤسسات الجمعية رانية
طبارة ورانية حلاوي، وريا فرحات،
اللواتي جمعتهن «رؤية مشتركة
إلى الفن المعاصر ودوره الأساسي
في المجتمع لجهة التوعية وتعزيز
التماسك».
كذلك، تخلّت المؤتمر كلمة لمقتني
المجموعات الفنية سمير أبي
اللمع، الذي قدم عدداً من مقتنياته
للمعرض. وتحدثت أيضاً قيّمة



حين في المترو زكي يا نبالها

«حلو ويا نبالها» هي الحفلة
التي ستحييها الفنانة اللبنانية
حنين أبو شقرا (الصورة) في
«مترو المدينة» (الحمرا - بيروت)
في 13 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل،
وتخصصها للراحل زكي ناصيف.
صاحبة الصوت الجميل التي سبق
أن دعاها ميشال ألفريادس لإنجاز
مشروعه القائم على مزاجية اللحن
العربي بإيقاعات وأنغام كوبية،
سنرافقها في هذه السهرة فرقة
مؤلفة من زياد الأحمدية (بيانو)
وتوزيع موسيقى، وطراد طراد
(كلارينيت)، وجوزف سجعان
(أكورديون)، ومكرم أبو الحسن
(كونتريابص)، وداني شكري
(درامز).

«حلو ويا نبالها» الخميس 13 تشرين
الأول - 21:30 - «مترو المدينة» (الحمرا -
بيروت، للاستعلام: 76/309363



«دار الندوة» تكريم الشاعر القروي

لمناسبة مرور مئة عام على صدور
ديوانه «الرشديات»، تدعو «دار
الندوة» و«دار نلسن» و«اتحاد
الكتاب اللبنانيين» و«الجبهة
الموحدة لرأس بيروت» إلى حضور
ندوة تكريمية لـ «الشاعر القروي»
رشيد سليم الخوري (1887 - 1984
/ الصورة) في السابع من تشرين
الأول (أكتوبر) المقبل في مقر «دار
الندوة» (الحمرا - بيروت). يشارك
في الندوة كل من الشاعر محمد
علي شمس الدين والكاتبان
والأكاديميان جورج طراد وميشال
جحا، على أن يديرها سليمان
بختي.

ندوة تكريمية لرشيد سليم الخوري:
الجمعة 7 تشرين الأول - 18:00 - «دار
الندوة» في شارع بعلبك (خلف مسرح
البيكادلي - الحمرا/ بيروت). للاستعلام:
03/734208



خيام فانت المرز من الاحتلاك إلى التحرير

في سياق برنامجها الدوري
«متحدى النقد الأدبي»، يدعو
«معهد المعارف الحكيمية للدراسات
الدينية والفلسفية» اليوم إلى
حضور مناقشة رواية «حدثني
عن الخيام» («دار الآداب» - 2015)
لفاتن المرز (الصورة)، في مقره في
منطقة سان تيريز. يشارك في
المناقشة الأكاديميون علي زيتون،
ولؤي زيتوني، وزينب طحان. تدور
الأحداث في بلدة الخيام اللبنانية
الجنوبية بين الجزيرة الإسرائيلية
في عام 1978 وحرب التحرير في
عام 2000.

مناقشة «حدثني عن الخيام»: اليوم
- 16:00 - مقر «معهد المعارف» في
منطقة سان تيريز (ضاحية بيروت
الجنوبية - مفرق محلات بورش - مجمع
يحفوفي - بلوك (C/ ط3). للاستعلام:
05/642191